

علم العقيدة | المجلس الرابع | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن لنهجه اختفى. حياكم الله ايها الاحبة الكرام في مجلس

جديد من مجالس - 00:00:01

ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا همة على طلب العلم النافع وان يورثنا العمل الصالح وان يشغلنا بالحق وان يجعلنا من اهله انه ولـ
ذلك وال قادر عليه نسألـه سبحانه وتعالى ان ينجـي المستضعفـين من عبـادـه فيـ مـشارـقـ الـارـضـ وـفيـ مـغارـبـهاـ 00:00:25
وان ينصر عبـادـهـ الـموـحـدـينـ عـلـىـ الـيـهـودـ الـغـاصـبـينـ وـانـ يـؤـمـنـهـمـ وـانـ يـطـعـمـهـمـ وـانـ يـكـبـتـ عـدـوـهـمـ اـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ الـمـوـلـىـ وـنـعـمـ
الـنـصـيـرـ ماـ زـالـ حـدـيـثـنـاـ مـسـتـمـرـاـ فـيـ مـادـةـ الـعـقـيـدـةـ وـمـاـ زـلـنـاـ نـتـحـدـثـ فـيـ الرـكـنـ الـاـوـلـ مـنـ الـارـكـانـ الـاـيـمـانـيـةـ.ـ الاـ وـهـ رـكـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ -

00:00:46

وقـلـنـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ السـابـقـ اـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ يـتـضـمـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـمـرـيـنـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ مـاـ هـوـ اـيـهـ الـكـرـامـ الـاـيـمـانـ بـوـجـودـ اللـهـ.ـ الـيـسـ كـذـلـكـ
وـقـلـنـاـ الـاـيـمـانـ بـوـجـودـ اللـهـ هـنـاكـ اـدـلـةـ عـلـىـ هـنـاكـ دـلـلـ اـوـلـاـ 00:01:10

خـلـيـنـاـ نـشـوـفـ وـجـوـهـ اـخـرـىـ اوـلـاـ دـلـلـ الـفـطـرـةـ فـالـفـطـرـةـ مـنـ اـعـظـمـ الـادـلـةـ الـوـجـدـانـيـةـ عـلـىـ وـجـودـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـانـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ ضـاقـتـ
بـهـ الـاـمـرـ وـاـدـلـهـتـ بـهـ الـخـطـوـبـ يـجـدـ شـعـورـاـ اـضـطـرـارـيـاـ بـالـفـزـعـ اـلـىـ الـرـبـ الـمـدـبـرـ الـخـالـقـ لـهـذـاـ الـكـوـنـ.ـ اـيـضاـ الـدـلـلـ الـثـانـيـ يـقـولـ هـنـاكـ اـدـلـةـ 00:01:28

00:01:51

عـقـلـيـهـ الـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ عـلـىـ وـجـودـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ الـدـلـلـ الـاـوـلـ قـلـنـاـ هـوـ دـلـلـ الـخـلـقـ وـالـاـيـجـادـ.ـ ذـكـرـنـاـ مـقـدـمـتـيـنـ وـنـتـيـجـةـ اـذـكـرـ الـدـلـلـ
سـرـيـعـاـ اـحـسـنـتـ اـنـتـ حـافـظـ مـضـمـونـهـ؟ـ طـيـبـ.ـ نـرـيـدـ مـنـ مـنـ يـعـرـفـ الـدـلـلـ؟ـ ذـكـرـنـاـ مـقـدـمـتـيـنـ وـنـتـيـجـةـ 00:02:12

اـحـنـاـ اـخـوـانـيـ ماـ الـفـائـدـةـ اـذـاـ اـحـنـاـ نـسـيـنـاـ الـدـلـلـ؟ـ اـنـاـ اـرـيـدـكـ تـعـمـلـ بـهـ فـيـ حـيـاتـكـ دـلـلـ الـخـلـقـ وـالـاـيـجـادـ يـقـومـ عـلـىـ مـقـدـمـتـيـهـ وـنـتـيـجـةـ عـلـىـ
الـشـاشـةـ اـتـفـضـلـ الـكـوـنـ بـكـلـ مـاـ فـيـهـ حـادـثـ تـمـامـ يـعـنـيـ كـانـ عـدـمـاـ فـاصـبـحـ حـادـثـاـ.ـ فـالـعـالـمـ حـادـثـ مـخـلـوقـ.ـ طـيـبـ 00:02:36

هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ الـاـوـلـىـ الـمـقـدـمـةـ الـثـانـيـةـ لـاـ مـاـ هـوـ لـاـ تـعـطـيـنـيـ الـمـقـدـمـةـ الـثـانـيـةـ اللـهـ يـعـطـيـكـمـ الـعـافـيـةـ مـاـ شـاءـ اللـهـ لـكـلـ حـادـثـ مـحـدـثـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ
الـاـمـرـ سـهـلـ جـداـ اـخـوـانـيـ حـادـثـ تـمـامـ مـخـلـوقـ يـاـ سـيـدـيـ 00:02:53

وـلـكـلـ مـخـلـوقـ وـلـكـلـ حـادـثـ مـحـدـثـ خـالـقـ اـذـاـ هـذـاـ الـكـوـنـ بـكـلـ مـاـ فـيـهـ اـنـ خـالـقـ مـحـدـثـ وـجـدـ يـسـمـيـ دـلـلـ الـخـلـقـ وـالـاـيـجـادـ.ـ مـهـمـ جـداـ اـخـوـانـيـ
يـعـنـيـ مـقـدـمـتـيـنـ وـنـتـيـجـةـ لـنـ تـعـجـزـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ خـالـلـ الـاـسـبـوـعـ.ـ اـنـ تـرـاجـعـهـاـ 00:03:11

طـبـ الـدـلـلـ الـثـانـيـ ماـ هـوـ؟ـ الـدـلـلـ الـثـانـيـ دـلـلـ الـاـتـقـانـ وـالـاـحـكـامـ.ـ طـبـ اـعـطـيـنـيـ الـمـقـدـمـتـيـنـ وـالـنـتـيـجـةـ يـاـ شـوـفـ الشـيـخـ لـأـ اـنـ رـحـتـ
عـالـنـتـيـجـةـ الـخـاتـمـيـةـ اـعـطـيـنـيـ الـمـقـدـمـةـ الـاـوـلـىـ اـنـ عـمـ تـعـطـيـنـيـ النـتـيـجـةـ لـأـ اـنـ الـمـقـدـمـةـ الـاـوـلـىـ لـمـ تـتـقـنـهـ بـعـدـ.ـ الـمـقـدـمـةـ الـاـوـلـىـ 00:03:41

اـنـتـ بـدـكـ تـبـثـ اـوـلـاـ الـمـقـدـمـةـ الـاـوـلـىـ اـنـ الـكـوـنـ مـتـقـنـ تـأـتـيـ بـجـسـدـ الـاـنـسـانـ وـفـيـ اـنـفـسـكـ اـفـلـاـ تـبـصـرـونـ.ـ وـالـىـ السـمـاءـ وـالـىـ الـكـلـ بـنـحـسـ.ـ فـاـذـاـ
الـمـقـدـمـةـ الـاـوـلـىـ اـنـ تـبـثـ اـنـ هـذـاـ الـعـالـمـ بـكـلـ مـخـلـوقـاتـهـ مـطـلـقاـ.ـ تـيـجيـيـ الـمـقـدـمـةـ الـثـانـيـةـ 00:03:59

يـلاـ اـيـ وـاحـدـ خـيـرـ وـبـرـكـةـ الـكـوـنـ مـتـقـنـ الـمـقـدـمـ الثـانـيـ ماـذـاـ تـقـولـ؟ـ يـعـنـيـ مـشـ هـيـكـ الـمـقـدـمـةـ الـثـانـيـةـ الـلـيـ جـنـبـكـ مـنـ مـتـقـنـ هـيـ الـمـقـدـمـةـ
الـثـانـيـةـ.ـ شـيـءـ مـتـقـنـ مـشـ قـلـنـاـ بـالـاـحـتـمـالـاتـ الـرـيـاضـيـةـ اـذـاـ كـانـ شـيـءـ مـتـقـنـ لـدـرـجـةـ عـالـيـةـ لـاـبـدـ لـهـ 00:03:59

مـنـ مـتـقـنـ اـذـاـ مـاـذـاـ سـتـكـونـ النـتـيـجـةـ الـعـالـمـ مـتـقـنـ اـذـاـ اـنـتـ اـثـبـتـ وـجـودـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ تـرـىـ اـخـوـانـيـ اـمـورـ بـسـيـطـةـ بـسـ بـدـنـاـ نـشـغلـ

دماغنا شوي. يعني انت لما بتقول العالم متقن. اثبت ذلك بالمشاهدة - [00:04:32](#)

وكل شيء متقن لابد من متقن اخفى على هذا الاتقان اذن ما الخلاصة العالم له متقن موجود. وهذا الذي اريد اثبته في النهاية. وجود الله سبحانه وتعالى. واخواني هذا اصلا صلب القرآن - [00:04:49](#)

لذلك اقول نحن بيننا وبين القرآن مسافة في الفهم السبب في ذلك انه هذه الاساسيات اللي نتكلم عنها هي زبدة القرآن. انت اذا نظرت الىيات القرآنية التي تتكلم عن خلق السماوات وخلق الارض وخلق - [00:05:04](#)

الجبال وخلق الحيوانات. هي ماذا ت يريد ان تقول لك؟ انت اذا انت اذا الان هذا المستوى لم تصل له معناتها في مسافة بينك وبين القرآن. هذه الايات التي تتكلم عن مخلوقات الله ت يريد - [00:05:19](#)

تقول لك ان الله موجود وانه واحد تعطيك معلوماتين حتى تحسن التوحيد له. اليك كذلك فما بنفع تقرأ جزء عم ولما تقرأ عمما يتساءلون عن النبأ العظيم الذين فيه مختلفون - [00:05:33](#)

كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا طب لما تقرأ هذه الامور ما هو الشعور الداخلي وهو انطباعي الداخلي. ماذا ت يريد هذه الايات ان تقول لي؟ عرفتم لماذا لا نتلذذ بالقرآن - [00:05:47](#)

المشكلة انه احنا لا نفهم رسالات القرآن نقرأ كلام عن الجبال عن السماوات طيب هو القرآن لا ليس كتاب جغرافيا. ولا يتكلم لك عن وجود سماوات وارض اكيد هناك رسالة يجب ان تصل لي - [00:06:05](#)

وهو ان يزداد يقينك واعتقادك من خلال الخلق والايجاد ومن خلال الاتقان والاحكام ان هناك الله ورب موجود ممتاز لذلك لا يصلح للمسلم مش فقط لطالب العلم ان يكون جاهل هذه الدلالات القرآنية لانها الاساس - [00:06:18](#)

والا فانت بعيد بعيد عن التردد بكتاب الله اليوم سنشعر في الموضوع الثاني المتعلق بالايمان بالله وهو الايمان بماذا قلنا بتوحيدك قفشت ما شاء الله قفزة كبيرة اذا القضية الاولى في الايمان بالله الايمان بوجوده - [00:06:37](#)

القضية الثانية الايمان بايه في توحيدك. وقلنا انا بدأت اظن في الدرس الماضي في الكلام عن التوحيد. فقلنا التوحيد هو اصلا ككلمة تقوم على ماذا الإفراط هو هذا معناه الاخير يعني - [00:06:54](#)

توحيد الشيء هو ايه افراده. فلما قلنا ما معنى توحيد الله سبحانه وتعالى؟ قل هو اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى واحد في ربوبيته واحد في الوهيتها واحد فيما يختص به من الاسماء الحسنى الصفات العلي - [00:07:08](#)

اخوان هذى معانى اساسية في حياة الانسان اتعجب من انسان بلغ من الكبر عتيا وهو لم يركز على معنى التوحيد اعظم غاية في الوجود في وجودك ايها الانسان ان تعرف معنى التوحيد. اعظم غاية - [00:07:25](#)

في وجودك وان تلقى الله بها هي ان تعرف معنى التوحيد وان تتحققه في حياتك اذا كان هذا المعنى غائب ولا تعرف لوازمه. هل انت تؤمن على نفسك انك واقع في الشرك وانت لا تدري - [00:07:42](#)

هل تؤمن على نفسك انك تكون خارج اسوار الشريعة وانت لا تدري عيب ايها المسلم ان تكون اهتمامك بالجامعة وبالوظيفة وبالزواج وبالدينار والدرهم على اتم المراحل. واذا اردت تشتري جوال او - [00:07:55](#)

امرأة او تقتني شيء تبحث على الواقع وعلى اليوتيوب عن اعلى الدرجات. ثم اذا اخذت تكلمت عن توحيد الله فاذا انت تتكلم عنه هكذا بكلام غير مفهوم انت مش عارف متى تتكلم اصلا - [00:08:12](#)

انا مش عارف ما المطالبة فيه بالتوحيد هذا الموضوع يعني ما خطرك في ذهنك انك تدرسه في حياتك انك تعتنني به ما دام هو غاية وجودي هو مبدأ الوجود وغايتها ان يوحد الله - [00:08:26](#)

سبحانه وتعالى انت تستغرب من الحالة التي وصل اليها كثير من الشباب المسلم اليوم ان مثل هذا المفهوم الاساسي والعقيدة الاساسية بالنسبة لهم اخر ما يفكر والدنيا هي اكثر ما يفكر به. عندئذ نعم عدونا يدوسنا - [00:08:39](#)

لاننا امة تخلت عن عقائدها وعن اساسياتها وجعلت كل هذه الامور على هامش التفكير. على هامش الحياة. لا تلم عدوك عندئذ لماذا هو فوقك انت من تخليت عن انتمائك هوبيتك ولدينك ولهذا الاسلام العظيم. المهم قلنا هذا تعريف التوحيد من خلال هذا التعريف

عرفنا ان التوحيد بالقسم الثالثي ينقسم الى ماذ - 00:08:56

توحيد ربوبية توحيد الوهية توحيد اسماء وصفات ونشر في كل واحد منها على حدة ان شاء الله. وهناك تقسيم ثنائي ايضا يعني هي طرق متعددة للتقسيم. يجوز ايضا ان تقول التوحيد ينقسم الى توحيد ماذ - 00:09:19

معرفة واثبات وتوحيد قصد وطلب. وقلنا توحيد المعرفة والاثبات. لماذا سمي معرفة واثبات انه ما هو طبيعته هو عبارة عن معارف واثبات لا بد ان تثبتها الى هذا الكون وهو يشمل الربوبية والاسماء والصفات. واما توحيد الطلب والقصد اللي هو اصلا يسمى توحيد الالوهية. سمي طلبا وقصدنا لانه هو مش - 00:09:35

معلومات لا هو عمل وسلوك ان تطلب وان تقصد الله الكون سبحانه له في اعمالك الظاهرة والباطنة. طيب اليوم ان شاء الله سنكمل فيما شرعنا وستتكلم لسة عن التوحيد جملة. ثم سننشر بعد ذلك في كل قسم من اقسامه. بسم الله - 00:10:01
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين. قال والتوحيد افضل الاعمال وهو حق الله على عباده كما في الحديث حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:10:22

عمل قلبي تفعله في حياتك هو ان توحد الله سبحانه وتعالى ان تحقق هذه العبودية العظيمة اعظم شيء ان تركز هذا المعنى. وحقيقة اتعجب من يسير في الدنيا بكل ما فيها من المصائب - 00:10:42

ولا يوجد في قلبه توحيد لله كيف يعيش هموم الدنيا ومصائبها واسكارالتها لا يمكن لهذا الانسان الفقير الضعيف ان يتحملها بدون ان يوحد الله سبحانه وتعالى ويعتقد ان الله وحده هو المتصرف في الكون. وانه صاحب الامر من قبل ومن بعد. ويعتقد انه لا يجوز ان يقصد ولا ان يطلب الا هو سبحانه وتعالى - 00:10:59

هذا القلب الضعيف لا يقوى على اعباء الحياة الا بالتوحيد وكلما نقصت معرفتك بالتوحيد ضعف مسيرك الى الله سبحانه وتعالى.
وتکالبت عليك الهموم والاحزان والغموم. ولم تعرف كيف الخلاص منها - 00:11:23

لما نقول افضل الاعمال كن واثقا بهذا. افضل عمل التوحيد وهو حق الله على عباده بين النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يا معاذ هل تعرف ما حق الله على العبيد - 00:11:39

قال الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العبيد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. نعم والتوحيد يقوم على ركنين نفيا واثبات. نعم هاي المعلومة ستنطلق منها اليوم التوحيد ايها الشباب يقوم على ماذ - 00:11:52

على ركنين هناك شيء يجب تنفيه وهناك شيء يجب تثبتة التوحيد ليس اثبات فقط التوحيد كمفهوم هو نفي زائد اثبات طب ما هو الشيء الذي يجب ان فيه وما هو الشيء الذي يجب اثبته؟ نعم - 00:12:09

فاثبات الربوبية والالوهية والاسماء والصفات لله وحدها لا تكفي حتى يكون معها كفر وابطال لضدتها. اه هذا معنى ان التوحيد نفي واثبات لو انت اثبته ان الله رب وان الله الـ - 00:12:27

وان الله له اسماء حسنى وصفات علا هذا وحده لا يكفي حتى ينجيك من النار ايش لازم اعمل ايه؟ ان ان في الربوبية عما سوى الله - 00:12:42

وان انفي الالوهية عما سوى الله وان انفي الاسماء الحسنى والصفات العلى بكمالها عما سوى الله. فلا يتحقق التوحيد حتى تثبت لله وتنتفي عما وتنفي هذه الامور الخاصة بالله عما سواه سبحانه وتعالى. اذا فاثبات الربوبية والالوهية والاسماء والصفات - 00:12:56

تكون لله وحده وتنفي وتکفر بكل ما سوى الله وفي الربوبية مثلا نعم وفي الربوبية اثبات الربوبية لله ونفي ونفي لان يكون في الوجود رب سواه. قال سبحانه ذلکم الله ربکم له الملك والذین تدعون - 00:13:19

من دونه ما يملكون من قطمه. لذلك اذا نظرت في اسلوب ايات القرآن ايات القرآن وهي تتكلم عن التوحيد سواء توحيد الربوبية او الالوهية او الاسماء والصفات. تجد الایات القرآنية تتكلم ببعدين - 00:13:36

موعد اثبات فمثلا شوف الاية هذي ذلکم الله ربکم هذا ايش صحيح والذين تدعون من دونه ما يملكون من تطمير هذا ايه نفي الله هو

الملك الرب وغيره لا يملك وليس رب - 00:13:52

ما في اثبات كمل وقال قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. هذى ايضا فيها نفي لا يعلم من في السماوات والارض الغيب نفي عن كل شيء - 00:14:11

الا الله اثبات لله اذن نفي عما سوى الله واثبات لله. نعم. وقال الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء. لاحظ الاستفهام الاستنكارى - 00:14:27

الله يثبت لنفسه امور الربوبية انه الخالق الرازق الذي يميت الذي يحيى. فقط اثبات لأنم نظر الى اصنامهم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء اذا اثبات اولها ونفي في اخرها. اذا هكذا طريقة القرآن في التكلم عن توحيد الربوبية - 00:14:47

اثبات لله ونفي عما سواه. طيب نأتي الى الالوهية وفي الالوهية اثبات استحقاق الله للعبادة مع نفي استحقاق غيره لها. قال سبحانه وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئا. لاحظ الله عز وجل دائما - 00:15:10

في القرآن يقول لك ماذا اعبدوا الله بس اعبدوا الله المطلوب انه ممكن واحد يعبد الله لكن يعبد ايضا معه صنم يمكن يعبد معه شجرة. ممكن يعبد ولد او قبر - 00:15:25

المطلوب ان تعبد الله ولا تعبد سواه المطلوب منك امران ليس فقط المطلوب مني ان اعبد الله هذا جزء ولكن ايضا مطلوب ان تبني تبني العبادة عما سوى الله. اذا نفي - 00:15:38

واثبات هكذا الدين وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم قال لا تعبدوا الا الله. نفس الشيء لا تعبدوا الا الله يعني لا تعبد اي شيء ما في وتعبد الله وحده اثبات. نعم. وقال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:15:54

ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ما رسالة الانبياء اعبدوا الله فقط اعبدوا الله اثبات لكن ايش يقابلها؟ واجتنبوا الطاغوت كل ما يعبد من دون الله هو طاغوت تمام اذا رسالة الانبياء رسالة التوحيد هي ليست اثبات فقط. هي اثبات لله ونفي عما سواه - 00:16:19

مثلا في الاسماء والصفات دعونا ننظر كيف الاثبات والنفي لاحظ. وفي الاسماء والصفات اثبات لاسماء الجمال والجلال اسماء لاسماء الجمال وصفات الكمال لله مع نفي ما يختص بالله عن غيره. فكل ما يختص بالله - 00:16:43

من الاسماء الحسنى والصفات العلى يجب نفيها عن غيره. حتى يتم توحيده. قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اه. فليس كمثله شيء. هذا ايش ما في وهو السميع البصير - 00:16:58

اثبات للاسماء والصفات. فالآلية جمعت بين النفي والاثبات. ومن هنا اخواني الكرام كانت كلمة التوحيد. كلمة التوحيد ما هي الكلمة التي تدخلك في الاسلام. ما هي؟ لا الله الا الله. تقوم على ماذا - 00:17:15

على نفي واثبات انت لن تدخل في الاسلام انت متخيلا انت لن تدخل في الاسلام الا بنفي واثبات النفي وحده لا يكفي واثبات وحده لا يكفي لن تدخل في الاسلام الا بنفي - 00:17:30

واثبات فتقول شيخ انت جلست على اسئلة جزاكم الله خيرا لا الله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله فنفيت العبودية عن كل شيء واثبته لله سبحانه اثبات اذا اختل احد الركنين انت لم تدخل في الاسلام بعد. حتى تعرف خطورة الموضوع. اكمل - 00:17:45

الشرك وهو ضد التوحيد. الان لو سألك سؤال عن قبل ان ندخل في التفاصيل الجزئية توحيد ربوبية والوهية واسماء وصفات.

التوحيد ماذا يقابلها التوحيد يقابلها الشرك هناك شرك في الربوبية - 00:18:13

وهناك شرك في الالوهية وهناك شرك حتى في الاسماء والصفات التوحيد يقال انه التوحيد ما معنى افراد الشرك ما معناه توحيد افراد. الشرك يعني في شراكة ولذلك الشرك عكس التوحيد. نعم - 00:18:34

والشرك ان يجعل لله ندا وشريكا في ربوبيته او الوهية او اسمائه وصفاته. هذا مفهوم الشرك بالمعنى العام ان يجعل لله نظيرها كما يسميهم القرآن. يجعل ند لله والعياذ بالله. ند في مقام الربوبية. فتقول - 00:18:53

الله رب وهناك رب اخر سواه والعياذ بالله وكذلك في الالوهية ان تقول الله معبود وهناك معبودات سواه او تقول ان الاسماء الحسنى والصفات العلى كما اثبته لله يجوز ان اثبتهما الولي الصالح او النبي او ما شابه ذلك. هذا كله من مقامات الشرك - 00:19:11

اذن الشرك هذا مفهومه. ان تجعل لله نظيرنا يقوم مقابل الله في الربوبية او الالوهية او الاسماء والصفات. طيب. فكما ان التوحيد يكون في هذه الانواع الثلاثة فالشرك ايضا يقع فيها. هناك شرك في الربوبية شرك في الالوهية وشرك في - 00:19:32
والصفات كما سيأتي معنا مفصلا باذن الله بعد قليل. نعم. والشرك من اعظم الذنوب واطرها يقول هو ليس من اعظم بل هو الاعظم يعني هو ليس من اعظم اعتبره هو الاعظم لان الذنب الوحيد - 00:19:49

الذى اذا مت ولم تتب منه ذهبت عليك كما يقولون. وانت مخلد في نار جهنم. ما هو؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به. يعني الذنب الوحيد الذي اذا مات الانسان - 00:20:03

وهو لم يتتب منه لا يمكن يخرج من النار واما ما سوى ذلك من الذنب لو كان زانيا شاربا للخمر يعاور الفجور وي فعل وي فعل ما يفعل ولكنه موحد عند الله سبحانه وتعالى لو دخل النار وعذب فترة - 00:20:18

سيخرج سيخرج ما في خلود ابدي الا من اخطأ التوحيد ولم يتتب منه. نعم وقال ومن يشرك بالله فقد ضل ضالا بعيدا وقال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:20:39

هذه الاية العظيمة قال انظر سبحانه وتعالى يشبه المشرك بماذا؟ قال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء الموحد كانه كان في علو ارتفاع بتوحيد له انه كان في السماء لما اشرك بالله - 00:21:03

واقع نفسه في المهالك خر من السماء وعندما خر ماذا قال؟ فتختطفه الطير. دلالة ان الاهواء تتناوشة يمينا وشمالا. فتختطفه الطير كنایة عن ايش يا مشايخ ان الاهواء والافكار العقدية الباطلة تأخذه يمينا وشمالا. يوم بتلاقيه ماسون يوم بتلاقيه شوكوك يوم بتلاقيه ملحد. يوم بتلاقيه لا ادري. يوم بتلاقيه بافكار باطلة - 00:21:21

الذى لا يوحد الله تجد افكاره الداخلية مضطربة كأنه سقط من السماء فطير من هنا تناوشوا وطير من هنا تناوشوا. هي اشارة الى اضطراب قلبه وعقله وعده في سكون فواده - 00:21:45

فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير. كل طير يحاول يأخذ منه ماذا؟ قطعة. دلالة ماذا اخوانى؟ اضطراب الافكار اما التوحيد هدوء توحيد سكينة التوحيد طمأنينة. لانك وصلت الى خالق الوجود سبحانه وتعالى. قال او تهوي به الريح - 00:22:02

في مكان سحيق. وهذا ذكر البعض مثال للشهوات انه بعض الناس اذا اشرك بالله يشرك من اجل شهوة فتهوي به الريح في اضعف نقطة في الارض او ابعد نقطة في الارض. فلا يبالي الله في اي واد هلك - 00:22:22

المشرك لا يبالي الله به في اي واد فهذه الاية حقيقة فطيعة في تصوير حال المشرك كان الانسان موحد علو واما الشرك سفول واضطراب والقاء وعدم عبء الله سبحانه وتعالى بهذا العبد الذي اختار الشرك على التوحيد. نعم. قال وهو على نوعين - 00:22:36
شرك اكبر وهو ما ينافي التوحيد بالكلية. نعم حكمه مخرج من الملة وصاحب مخلد في النار ان لم يتتب قبل موته. طب الان اخوانى الشرك ينقسم الى شرك اكبر وهناك شرك - 00:22:57

اصغر الان الشرك الاصغر هذا يخرجك من الدين يسمى صاحبه كافر واما الشرك الاصغر هو في الحقيقة معصية من المعاصي نخسى بالاستمرار عليها والمواظبة عليها ان تنقلك الى الشرك الاصغر. فالذى وقع في الشرك الاصغر هو مسلم - 00:23:12

وحد ما عنash مشكلة معه. لكن بنقول له هذى المعصية التي فعلتها نخسى ان اصرارك عليها ومداومتك عليها الى ماذا الى الشرك الاصغر. طب ما هو الشرك الاصغر؟ وما هو الشرك الاصغر في الالوهية؟ سيأتي معنا امثلة عليه وندرسها ان شاء الله. بس انا بدبي افهمك الان - 00:23:35

قاعدة اساسية ان هناك شرك اكبر. نعم. صاحبه ليس مسلما وهناك شرك اصغر صاحبه مسلم موحد لكنه يخشى عليه لكنه ايه يخشى عليه من هذا الشيء الذي فعله ان يصل الى الشرك الاصغر. وسنعرف صور الشرك الاصغر بعد قليل باذن الله. طيب نبدأ بالشرك الاصغر قال حكمه - 00:23:57

يخرج الانسان من الاسلام من الملة. نعم قال وصاحب مخلد في النار ان لم يتتب قبل موته قال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومواهنه هذه الاية الصريحة انه من يشرك بالله - 00:24:20

فقد حرم الله عليه الجنة يعني هذا مش قرار لعالم او لواعظ او لداعية. هذا امر الله سبحانه وتعالى من يموت مشركا اكبر الله حرم عليه الجنة ابد الاباء. ومأواه النار. طيب - 00:24:38

قال لكن لا يحكم على فاعله بالشرك والكفر بعينه الا بعد النظر في تحقق الشروط وانتفاء الموانع وهي مهمة اهل العلم. اه. هنا مهم هايدى المسألة ننبه عليها ضمن اشكاليات الواقع المعاصر. الان اذا شخص اصلا لم يدخل في الاسلام - 00:24:55
وابتداء مشرك من اليهود او بالنصارى على اديان اخرى. فهذا مستقر عندنا جميعا انه كافر. اليس كذلك؟ لا غبار في هذا انت مش محتاج لعالم حتى يقول لك ان اصحاب الديانات الاخرى كفار. لا اظنك تحتاج لعالم صح؟ - 00:25:12

لكن الكلام اذا شخص مسلم موحد فعل فعلا الاصل ان هذا الفعل يعتبر شرك اكبر اه في هذه الحالة الاصل انك انت تتأنى وتترى ولا تسارع بالحكم على الاعيان وانما يرجع في هذا الى من - 00:25:29

اهل العلم لانه اي انسان ثبت له الاسلام بيقين ما بصير استعجل وابرجه هكذا بالهوا او بالعدم التأكد من تحقق الشروط وانتفاء الموانع. يعني احيانا الشخص قد يفعل فعل يصنف على انه شرك - 00:25:49

لكن قد يفعله وهو يجهل حقيقة الفعل الذي فعله فیأیي العالم فيعرفه بخطنه ويبيّن له ان الفعل الذي فعلته يعتبر من الشرك الاكبر ويجب ان تحذر منه. فإذا عرف خطأه واقيمت الحجة عليه فالعالم الرباني الوعي يصدر الحكم - 00:26:08

اما ان الشباب المبتدئ في العلم او شيء ينظروا الى رجل مسلم في الاصل. ارتكب صورة من صور الشرك فيستعجلوه خلص كفروا طلعوا من الدين من الملف. لا مو انت هذا الموضوع مش سهل يعني - 00:26:29

هذا الموضوع يحتاج فيه الى اهل العلم كما ذكرنا لان كما ان ادخال رجل في الاسلام ليس سهلا اذا لم يقل لا الله الا الله كذلك اخراج رجل قال لا الله الا الله من الاسلام مش عملية سهلة - 00:26:42

ولا تظنها بشربة ماء تحل. كما قد توهّمك احيانا السوشیال ميديا وبعض المتتصرين عليها. انها بشربة ماء تحل اخراج رجل من الاسلام. مسألة خطيرة لذلك القرطبي يقول والتكفير بباب السلامة فيه لا يعدلها شيء. وهذا القرطبي - 00:27:01

بقول لك يا عمي هذا الباب خليه لاهله نتركه للعلماء والاهل القضاء الشرعي لرجل مسلم ثبت اسلامه لا يخرج الا بماذا؟ بوجود لجنة تشرف عليها وتعلمه وتقيم الحجة بعد ذلك يطمئن القلب. اما هكذا ببادئ الرأي ان يخرج الناس من الاسلام من الشباب المندفع المتحمس - 00:27:17

هذا هو الذي يولد الغلو في الدين هذا الذي يسمى ماذا؟ غلو في الدين فيحذّر الانسان في هذه القضية. كمل. قال وشرك اصغر. لا ينافي التوحيد بالكلية بل ينافي كماله الواجب. نعم فالشرك الاصغر هو لا ينافي التوحيد - 00:27:40

الكلية يعني لا يخرجك من التوحيد كاما لكته يعتبر خلل خلل في مقام التوحيد وخلل انت اثم فيه لان الواجب ان لا يحصل هذا الخلل لكن هذا الخلل الذي حصل في توحيدك - 00:27:55

وسمينا شرك اصغر اعلم انه لا يخرجك من الاسلام بالكلية وصاحب مسلم. لكن ان لم يتدارك نفسه نخشى ان يصل الى الشرك الاكبر الذي ينافي التوحيد بالكلية. اكمل قال وانما اطلق الشرع عليه لفظ الشرك لكونه يخدش التوحيد. يخدش التوحيد شوي. هذا الشرك الاصغر. نعم. قال او انه وسيلة للشرك الاكبر. نعم. حكمه هو من كبار - 00:28:11

ذنوب لكنه غير مخرج من الملة. اذا الشرك الاكبر يخرج من الملة الشرك الاصغر لا يخرج من الملة نبدأ الان بانواع التوحيد واحد تلو الآخر نبدأ وسنعتمد التقسيم الاول. نبدأ - 00:28:36

الربوبية ثم الالوهية اما الاسماء والصفات ونعرف كيف يتحقق التوحيد في كل واحد وكيف يكون الشرك في كل واحد واياك انك تغفل او تسرح في الدرس ترى هذا اهم والله من دنياه كلها - 00:28:52

ان تفهم هذه المعاني خطأ واحد فيها قد يلقيك خارج اسوار الشريعة يعني لا تتعامل مع هاد انه ثقافة طرف. يلا فوائد بعضهن هي مش فوائد. هي جنتك ونارك باختصار. هي جنتك - 00:29:10

او نارك. يا بتروح عالجنة يا بتروح عالنار اظن الملف شوي خطير او مش شوي كثير خطير اليس كذلك الموضوع مش بالسهولة التي

يتعاطى معها. لانه الناس تظن هي مجرد معلومات. يا اخوانى مش معلومات. هي جنتك او نارك - 00:29:23

هذه المفاهيم التي نتكلم فيها. فحرينا تعطى انتباها التام. بسم الله النوع الاول توحيد الربوبية. تعريفه هو اعتقاد ان الله عز وجل وحده الرب لا شريك له ولا معين. نبدأ الان بتوحيد - 00:29:40

الربوبية ما معناه ان تعتقد ان الله سبحانه وتعالى هو الرب وحده لا شريك له الان راح نعرف شو يعني الرب. بس خلينا نمشي خطوة خطوة. اذا توحيد الربوبية معناه ان يعتقد المسلم - 00:29:55

ان الله وحده هو الرب. ولا رب سواه لهذا الكون نعم. قال تعالى الحمد لله رب العالمين. لاحظ انت السورة التي تقرأها في كل ركعة ماذا تقول؟ الحمد لله رب انت عم تشهد لله بها - 00:30:15

انت تقول ان الله رب العالم كل العالم من ربها؟ الله سبحانه وتعالى لكنني الان سأسأل ما معنى كلمة الرب كنت تقول لي توحيد الربوبية ان اعتقاد ان الله وحده هو الرب. صح؟ - 00:30:33

شو يعني انه رب؟ تمام؟ لا الان حبة حبة ماشييين مع بعض. بسم الله قال والرب هو السيد الخالق المالك المتصرف. ممتاز. الرب اخواني معانيها تدور على معنى السيد المالك - 00:30:52

المدبر مين متصرف تدخل تحت معنى التدبير؟ تمام؟ الخالق ايضا هي تدخل معنا يعني تدخل تحت مفهوم التدبير. فانا اريدك ان تركز على هذه المعاني الثلاث ان الرب هو السيد - 00:31:09

المالك المدبر تمام لو حبيت تحكي الخالق وكذا هذه تدخل كلها تحت معنى الربوبية فهذه المعاني الاساسية لكلمة ماذا يعني حتى في حياتنا احنا العملية في اللغة العربية. من رب البيت؟ - 00:31:25

مش بقول لك عالاب رب البيت ايش يعني الاب هو رب البيت يعني سيد البيت؟ مالك البيت المتصرف المدبر لشؤون البيت تمام؟ هذا معنى انك تكون انت ماذا؟ رب اسرة. مش بقول لك رب اسرة. رببيت. اذا فالرب في اللغة معناه يدور حول السيادة - 00:31:42

الملك التدبير والتصنيف تمام؟ فاذا لما اقول توحيد الربوبية اذا لم اقل اعتقاد ان الله هو الرب وحده. ايش يعني هو الرب؟ خلص فسر الرب في هذه المعاني الثلاث يعني اعتقاد ان الله هو السيد الكامل في هذا الكون وحده لا احد يشاركه السيادة. ان الله سبحانه وتعالى هو المالك وحده - 00:32:03

في هذا الكون ما في احد يشاركه في ملك في الكون. ان الله سبحانه وتعالى هو المدبر وحده لهذا الكون. لا احد يشاركه في التدبير. وان سبحانه وضع اسباب تولد مصطلبات لكن هو خالق والمبثب - 00:32:27

وهو صاحب التدبير من قبل ومن بعد. هذا معناه توحيد الربوبية. اثبات معاني السيادة والملك التام والتدبير للله ونفيها اما سواه مش حكينا انه التوحيد نفي واثباتاته فهذه المعاني السيادة والملك والتدبير يجب ان تتبتها لهذا الله - 00:32:43

وتنتفيها عما سواه. لانك اذا اتبتها للله لكن جعلت معه شريك فيها انت ما عملت توحيد مو اسمه ايش؟ توحيد الافراد انت لم تتحقق هذا اذا جعلت هناك من يشارك الله في السيادة - 00:33:07

او في الملك او في التدبير. بدك تتبته على قلبك وعلى مشاعرك لانه احيانا قد يقع عندنا خلل في هذا. لما نرى ان بعض المخلوقين نزعم انه يتصرف في هذا الكون - 00:33:25

او انه له سيادة او ينماز الله في لحظات ضعف الایمان قد يتسرّب اليك هذا الشعور احيانا. فتظن ان ذلك الجبار او ذلك الطاغية ينفذ كل شيء يريده وهذا ليس ب صحيح - 00:33:38

فك كل شيء باذن السيد المالك المتصرف وله في كل شيء حكمة قال فلا خالق الا الله قال سبحانه قل من رب السماوات والارض قل الله وقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. نعم. وقال تعالى هذا خلق الله - 00:33:53

فاروني ماذا خلق الذين من دونه؟ بل الظالمون في ضلال مبين قال ولا مالك لهذا الكون الا الله. قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك احد. ولم يكن - 00:34:13

له شريك فيه الملك ما في شريك لله في الملك. نعم قال ولا مدبر ولا مدبر متصرف فيه الا الله. قال تعالى يدبر الامر من السماء الى

الارض وقال يليج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. ذلكم الله - [00:34:30](#)

ربكم له الملك. شايف؟ ذلكم الله ربكم له الملك قال ولا رازق الا الله. قل من يرزقكم من السماوات والارض قل الله. قال ولا يعلم الغيب الا الله الغيب لا يعلمها الا هو. لاحظ فكل هذه الآيات القرآنية التي تتكلم عن افعال الله. افعال الله في هذا الكون - [00:34:55](#) تدخل تحت معاني السيادة والملك والتدبير. افعال الله مثل الخلق مثل الرزق مثل احياء الاماتة مثل يولج الليل في النهار يولج النهار في الليل مثل سخر الشمس والقمر. القضاء والقدر اصلا كله داخل تحت هذا الملف - [00:35:21](#)

هو السيد المالك المدبر. فكل ما يتعلق بالقضية انك اليوم مريض. اليوم مبتلى فراق لقاء. كل ما ذكر في القرآن من افعالا نسبتها لله سبحانه وتعالى وتنفيها عما سواه. هو الذي يفعل كل هذه الافعال الواردة عندك. نعم. قال ولا يحيي ولا يميت الا الله. قال - [00:35:41](#) تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ذلك شف ربنا كيف بيتحدى الكفار. يتحداهم. اعطوني صنم او بشر يستطيع يخلق او يرزق - [00:36:02](#)

او يحيي او يميت. سيدنا ابراهيم لما تكلم مع التمرود تحداه في توحيد الربوبية. ماذا قال؟ الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه من اتاه الله الملك التمرود شاف حاله ماسك كم بلد - [00:36:22](#)

فكر انه ايش؟ ند لله في الربوبية اذ اتاه الله الملك قال ابراهيم ربى الذي ابراهيم يريد ان يقول لنمرود الله هو رب الحقيقى وانت لست رب ما الدليل - [00:36:36](#)

الله يحيي ويميت هو الذي يقوم بافعال الربوبية الجاهل الاحمق قال ايش انا احيي واميت. طبعا وماذا فعل؟ قالوا اتى بسجينين كانوا عنده في السجن فعفا عن واحد اطلقه وقتل شخصا اسير الثاني فايش قال؟ شايف اي واحد احييته؟ - [00:36:53](#) اي واحد امدته ويطعن انه لما اطلق اسره يعني احيا. المراد الاحياء ايجاد شيء من العدم. اما تعفو عن سجين تفكك انك احياء المهم فابراهيم عارف ان الرجل اطلاق وصي يعني بده يلف ويدور - [00:37:13](#)

ماذا قال لو اعطيه شيء يدمغه في توحيد الربوبية فان الله يأتي بالشمس من المشرق. الرب قادر ان يفعل هذا التدبير تأتي بها من ايش؟ من المغرب ربى الذي اعبد ياتي بالشمس من المشرق - [00:37:29](#)

اذا انت رب مقابل ربى شوف حاول تطلع الشمس من الغرب بدل ما تشرق من الشرق فبها الذي كفر لانه عرف العجز لا يستطيع يفعل هذه الامور الا رب الحقيقى التام سبحانه وتعالى. نعم. قال ولا تشرع ولا حكم الا لله قال جميل. هذه قضية نسبتها لها - [00:37:45](#) انه من معاني انت قلت ان رب هو السيد المالكى المدبر من اقرارك بتدبيره ان تعطيه حق التشريع وحده لا شريك له وليس لبشر ولا لاي هيئة ان تشرع شيئا - [00:38:08](#)

خلاف مراد الله سبحانه وتعالى. مش انت بتقول هو الرازق؟ هو الخالق هو المحيي هو المميت وايضا هو ايش المشرع ما الاك تعترض على تشريعات الله واحكام الله. لا في العبادات ولا في المعاملات ولا في الاحوال الشخصية. ولا في الجنایات - [00:38:25](#) الله سبحانه وتعالى ما دام هو رب ومن معاني توحيد الربوبية ان يكون التشريع خاصا له لا يشاركه فيه احد نعم قال تعالى الا له الخلق والامر. الا له الخلق - [00:38:46](#)

والامر الشرع. الامر ما هو هنا الشرع هو الذي له الخلق وهو الذي له التشريع. وليس ل احد ان ينمازه في ذلك. نعم. قال وضابط توحيد الربوبية هو توحيد الله عز وجل في جميع افعاله. هذا ضابط تسهيل. احنا اعطيتكم تعريف توحيد الربوبية. هو اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى هو رب وحده. حتى يسهل عليك ضابط - [00:39:02](#)

تضابط تسهيلي نقول توحيد الربوبية اذا ما خلاصته؟ بعد ان نظرنا في جزئياته وامثلته ان توحد الله في افعاله القرآن يعرض لنا كثير من افعال الله في السماوات والارض والقضاء والقدر والتشريع وما شابه ذلك. حتى تكون محققا لتوحيد - [00:39:25](#) الربوبية سالما من الشرك فيه. عليك ان تنسن كل هذه الافعال الى الله لا شريك له فيها. هذا معنى ان توحد الله في جميع افعاله. ايش افعاله؟ هاي ذكرت نموذج منها. الخلق - [00:39:44](#) هذا فعل الله. الرزق. هذا فعل الله. الاحياء. فعل الله. الاماتة. فعل الله. القضاء والقدر. فعل الله يولج الليل في النهار. فعل الله. سخر

الشمس والقمر فعله وهكذا. نعم سيدخل في ذلك توحيد الله في كل ما اختص بفعله. كل فعل خاص به لا يشارك فيه سواه. نعم. ومن الادلة النقلية العقلية في اثبات توحيد الربوبية قوله تعالى - 00:40:01

هناك اية قرآنية نقلية تضمنت في داخلها دليلاً عقلياً على توحيد الربوبية. عشان هيكل سميتها دليل نصي عقلي. هي اية والآية وصلت اليك بالسماع. لكن هذه الآية اعطتنا حجة عقلية - 00:40:23

على توحيد الربوبية. ما هي ؟ قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. وهو ما يسمى عندهم بدليل التمانع. هاي الآية تسمى في علم العقيدة - 00:40:41

دليل التمانع ايش اسمها؟ دليل التمانع هي تدل على توحيد الربوبية وانه يستحيل وجود رب اخر في هذا الكون. لكن خلينا نحللها مع بعض حتى نفهم كيف دلت على ذلك - 00:41:01

قال سبحانه وتعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله يشاركه في تدبير هذا الكون ليه لانه لو كان معه رب والله يشاركه في تدبير الكون ايش سيحصل - 00:41:18

قال سبحانه اذا لا ذهب اذا يعني لو كان معه رب اخر الذي سيحصل لذهب كل الله بما خلق هذا احتمال ولعل بعضهم على بعض هذا احتمال اخر وكلاهما لم يحصل - 00:41:35

اذا لا يوجد الا رب واحد. خلونا ندخل في التفصيل. اقرأ قال وذلك ان وجود اكثراً من مالك اكثراً من مالك خالق لهذا الكون يلزم منه احد امررين. وجود اكثراً من رب لهذا الكون - 00:41:54

لابد ان يصل لاحد امررين. ما هما؟ اما ان يذهب كل رب وينفرد بخلقه وايجاده. الاعتماد الاول اذا لذهب كل الله لما خلق قل رب لو كان فرضاً فيه رب لهذا الكون - 00:42:07

هذا الرب خلق خمسين بالمائة من الشعوب. ورب اخر خلق خمسين بالمائة من الشعوب. الذي سيحصل نقول رب راح يأخذ مملكته على جنب انا بدي ادبر مملكتي. وانت ايهما الرب الآخر دبر مملكتك - 00:42:22

وحدك فانا احيي واميت في جماعتي. وانت تحيي وتميت في جماعتك. انا ارزق لجماعتي وانت ترزق لجماعتك هذا الذي يتصور يعني عفواً حتى في الواقع السياسي المعاصر. لما يكون عندك دول كل دولة لها مملكة وملك. ما الذي يحصل - 00:42:37
بكونك على مملكته. صحي ولا لا؟ وبدير اموره ولا يسمح للملك الاخر ان يسطو على ملكه وعلى هكذا هي طبيعة المالك فاذا اما ان يذهب كل رب وينفرد بخلقه وايجاده - 00:42:54

لم يرضي احدهما نعم قال فلن يرضي احدهما ان يكون تحت غيره ما دام خالقاً مالك وهذا ممتنع. هل هذا موجود في هذا الكون واحد منكم يا اخوان لرب اخر تابع - 00:43:10

او تابع لاله اخر؟ لا الكل يتبع نفس الرب سبحانه وتعالى. يعني هل هناك في الكون اناس يرزقهم رب واناس يرزقهم رب هل احد يشاهد ذلك فاذا المشاهدة والحس دليل على ماذا؟ على انه لا يوجد اكثراً من ملك - 00:43:23

الكون لاننا نرى الجميع بنفس طريقة الرزق بنفس طريقة الخلق بنفس طريقة الاحياء بنفس طريقة الاماتة. هذا يدل على ان كل هذه الافعال عم تصدر من مصدر واحد مش شايفين فيه ملك عم بيدير بطريقة وملك اخر عم بيدير بطريقة اخرى. وهذا ندركه بحواسنا. نعم. قال وهذا ممتنع لمن يشاهد من ترابط هذا - 00:43:42

كون انتظام امره فلم يشاهد فيه انقسام ولا اختلاف في المخلوقات. طبعاً. واما انتظام التام على هيئة واحدة دليل ان الذي يدير هذا الكون واحد لانه لو كان في مملكتين لكان بتشفوف انه في مملكة عم تدار بطريقها - 00:44:04

وفي مملكة عم تدار بطريقة اخرى. ما دام كل الكون نجوماً وارضاً وجبالاً وبحاراً تدار بطريقة واحدة اذا هناك واحد يديرها. نعم. واما ان يختلفوا ويعلو بعضهم على بعض لعدم الرضا بالشريك. اذا - 00:44:21

هذا الاحتمال الثاني اذا الاحتمال الاول انه كل ملك يأخذ مملكته على جنب. الاحتمال الثاني لو كان هناك اكثراً من رب لهذا الكون ان يحصل اصطدام بينهم انه لا انا ما بدي اخذ جماعتي على جذب وانت تأخذ جماعتك على جذب. لا انا بدي افرض نفسي على جماعتك

واقهرك او الاحتمال الثاني ولعلى بعضهم على بعض يصبح كل ملك يحاول ان يسطو على مملكة الرب الاخر وبالتالي تحدث حرب كونية بين الارباب. هذا بده يسطو على مملكة هذا وهذا يريد يسطو حتى يثبت احدهما انه اجدر من الاخر - [00:44:56](#) ولو حصل هذا لكان الكون في حرب كونية ل كانت السماء ممزقة والارض ممزقة لانه في حرب بين الارباب كل واحد يريد ان يبسط نفوذه. وهذا ايضا لا نشاهده. فنحن نرى الكون يسير بسلامة وانتظام ولا يوجد خرم فيه بشكل من الاشكال - [00:45:17](#) ما يدل على عدم وجود هذا التصور ان هناك رب يحاول ان يعلو على رب اخر. فما دام لا يوجد ممالك منفصلة في هذا الكون. ولا يوجد حرب كونية من رب يسطو على رب اخر. فهذا من اكبر الادلة العقلية على ان هناك رب - [00:45:36](#)

واحد هو الذي يدير هذا الكون جل في علاه. نعم. قال وهذا ايضا ممتنع والا لفست السماوات والارض لما سيقع بينهما من التنافس والاقتصاد وهذا لم يحصل في الكون. قال سبحانه لو كان فيهما اله الا الله لفسدتا. لفسدتا ومرة معنى الكلام عن فسادتا سابقا. نعم - [00:45:54](#)

ولو عليه فتعين ووجب ان يكون للكون رب واحد مدير لا شريك له في ربوبيته. اذا هكذا حققنا وفهمنا ما معنى توحيد الربوبية ان الله في افعاله ولا اسمح باثبات اي فعل لا لولي ولا لقبر تيجي تقول لي والله الولي الفلاني بنزل المطر فهو مش رح يزبطة - [00:46:14](#) لانك هون انت ماذ؟ ينazu الله في افعاله من الذي ينزل المطر والله سيدنا الولي الفلاني يشفى لي مريضي الذي يشفى من هو؟ فهذه كلها افعال الله سبحانه وتعالى. فاذا ثبت ان احد يشفى مع الله. يرزق مع الله - [00:46:34](#)

كل هذا خرم لهذا المقام. انتبه لهذه القضية. كمل قال ويضاف توحيد الربوبية اولا الشرك الاكبر في الربوبية. قلنا عكس توحيد الربوبية ما هو سيكون؟ الشرك عكس التوحيد الشرك. لكن هنا نتكلم عن توحيد الربوبية. اذا سنتكلم عن الشرك في - [00:46:51](#) الربوبية كيف يكون الانسان مشرك في الربوبية؟ وسنقسم نفس التقسيم. سنقول الشرك في الربوبية اما ان يكون اكبر واما ان يكون اصغر. طب خلونا نعرف وهذي مسائل مهمة اخوانى. ترى بعض الكثير من الناس يقع في صور من الشرك الاكبر وهو مسلم. او صور من الشرك الاصغر - [00:47:09](#)

بجهله وعدم تعلمه. فتعلم وعلم من حولك. بسم الله. قال اولا الشرك الاكبر في الربوبية وهو ان يعتقد وجود شريك لله في شيء من افعاله. ومن ان يعتقد وجود من يشارك الله عز وجل في الخلق او الرزق او الاحياء او الامانة او التدبير. هذى اول صورة من صور الشرك الاصغر - [00:47:31](#)

ان تعتقد ان هناك من يخلق مع الله او يرزق مع الله او يحيي او يميت مع الله. طبعا اخوانى هذه الامور لها اثار كبيرة على نفس الانسان وسلوكه في حياته. يعني لما نقول التوحيد - [00:47:50](#)

الربوبية ان تعتقد ان الله هو الرازق وبالتالي اذا اختل رزقك من جهة معينة فلا تقلق لا تجزع هذا هو الاصل لمعرفة ان الرازق من الذي يفعل هذا الفعل؟ الله وانما هذه الشركة وذاك المسؤول الفلاني انهم اسباب فقط اسباب - [00:48:03](#) في هذا الكون الا الرازق حقيقة هو الله. لما يضعف ايمان الانسان يصبح ينظر الى مدير الشركة انه هو الرازق اذا فصلوا من الشركة بصير احباط وقنوط وكذا او اذا وجد الشركات اغلقت مع انه قدم لوظيفة ووظيفتين بصير عنده احباط ويأس من الله سبحانه وتعالى - [00:48:23](#)

الحقيقة لو كنت موحدا في الربوبية حقا لما جزأت ولا ما فزعت لانه معنى توحيد من معاني الربوبية توحيد ان وحد الله انه هو الرازق وان ما سواه اسباب فاذا انعدم هذا السبب سيأتي سبب - [00:48:42](#)

كن اخر كن واتقا في ذلك. نعم. قال تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. لا الله الا هو فانا تؤفكون فانا تؤفكون يعني كيف تصرف عنه - [00:48:57](#)

تففك يعني تصرف عن توحيد سبحانه. نعم. استفهام استنكارى من ان يكون ذلك و قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرده بخير فلا راد اذا هذى اول صورة منصور الشرك الاكبر كما قلنا ان تعتقد ان هناك من يمارس الرزق او التدبير او الشفاء

او الضر سوى الله سبحانه - 00:49:11

وتعالى. احذر ان تخطئ في هذا. ثانيا او يعتقد وجود من له الحق في تشريع الاحكام في عبادات او معاملات. قال سبحانه ام لا هم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. النوع الثاني من الشرك الاكبر ان تعتقد ان احدا من البشر - 00:49:37
له الحق في ان يشرع احكام مخالفة لشريعة الله سبحانه وتعالى ان تعتقد ان احدا من البشر له ان ينافع الله سبحانه وتعالى في ماذا؟ في الاحكام والتشريعات سواء في العبادات - 00:49:56

او في المعاملات فهذا شرك اكبر في مقام الربوبية. نعم. او يعتقد وجود من يملك شيئا من خصائص الله كعلم شيء من الغيب الذي لا يعلمه الا الله او يملك او يملك المشيئة النافذة - 00:50:11

ان يعتقد ان هناك احد يعلم الغيب مع الله سبحانه وتعالى من الاولياء او بالصالحين او المشايخ او هذا لا يجوز. واذا اعتقدت ان احد يعلم الغيب مع الله فهذا شرك اكبر في مقام لذلك الذي يصدق الكهان فيما يقولون - 00:50:24
هذا شرك اكبر في مقام الربوبية جاء في الحديث ان الذي يصدق كاهنا وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ليش كفوت؟ لانك اعتقدت ان هناك من يشارك الله - 00:50:43

فيما هو من امور الربوبية من الذي يعلم الغيب ومستحوذ عليه؟ سبحانه فاذا انت اعتقدت ان كاهنا او عرافا او شيء من السحرة يعلم ويشارك الله في معرفة الغيب انت اخللت في مقام توحيد الربوبية - 00:50:57

نعم. يقول تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ثانيا الشرك الاصغر في الربوبية. الان الشرك الاكبر في الربوبية ربما كثير منكم بحمد الله معافي منه - 00:51:13

لكن بتعرفوا وبين المشكلة في الحالة الثانية وابشرك الاصغر ان كثيرا من المسلمين يسقطون فيه وهم لا يعرفون انه شرك اصغر. طب احنا اتفقنا انه هو لا يخرج من الاسلام - 00:51:28

لكنه مخوف نخشي ان يقودك الى الشرك الاكبر دعونا نعرف ما هي صور الشرك الاصغر في مقام الربوبية قال وهي صور نص الشرع على كونها شركا لما فيها من منافاة لكمال اعتقاد العبد في ربوبية الله - 00:51:41

ومن ذلك اولا اتخاذ ما ليس بسبب سببا. هذا اول نوع من انواع الشرك الاصغر في ايش الربوبية ان تعتقد شيء لم يجعله الله سببا ان تعتقد انت انه سبب - 00:51:59

شيء معلوم انه ليس سببا اعتقدك انت انه سبب ترى هذا شرك في مقام الربوبية بس شرك ايش اصغر هذي كثير ما يقع بها الناس تجد الشخص معلق مثلا خرزة زرقة على ابنه - 00:52:17

او معلق اشياء في بيته ويقول هذا ايش بتعمل اه بتشفى لي مريضي اشفي لي مريضي؟ او بتrepid العين او ما شابه ذلك بنقول له هل هذا ثبت انه سبب - 00:52:35

للشفاء او لرد العين او ما شابه ذلك قل لي لا نقول له اذا ما بحق لك تجعله سبب هسا هو طبعا هذا الشخص لاحظوا حتى تفهموا. هو لا يعتقد ان الخرزة - 00:52:49

اول حلقة هي بذاتها الشافي هو لو اعتقد انه نفس الخرزة بتشفى هذا شرك اكبر راح برا الاسلام هذا صفة لكن لأن هو يقول لك انا بعرف انه ربنا هو الشافي - 00:53:05

لكن يا شيخ والله هذى الخرزة الزرقة سبب من الاسباب يعني. وربنا هو الشافي. بنقول جعلك لها سببا مع ان الشريعة لم تجعلها سببا هو شرك اصغر في مقام الربوبية. ليه - 00:53:20

لانك جعلت نفسك اهلا لان تضع الاسباب في الكون عرفتم لماذا هو الشرك اصغر في الربوبية جعلت نفسك مؤهل ان تضع من الذي له الحق ان يضع الاسباب؟ الله الله هو الذي يخلق السبب - 00:53:35

يخلق المسبب. الله هو الذي له الاحقية ان يعين ان هذه الاشياء انا اريدها سببا. اما انا واياك نحن فقراء الى الله ليس لنا ان نجعل امور ليست اسباب بمزاجنا و هوانا لا احنا بذنا نخللها اسباب - 00:53:52

انت تنازع الله في ربوبيته. مش قلنا توحيد الربوبية. ان الله هو السيد المالك المدبر صح؟ طب ومن معاني المدبر انه هو الذي يضع الاسباب فاذا انت ت يريد تضع اسباب على هواك ومزاجك - [00:54:10](#)

انت عم بتنازع الله في ايش في تدبير الكون. طب ليش ما جعلناه يا شيخ خلص مشرك شرك اكبر بعد الشر به يتحمس. خلص بنحلي وشك شرك اكبر. لـأ. ليه؟ هو مقر في النهاية - [00:54:27](#)

الشافي هو الله. هو لو يقول الشافي هي الخرزة الزرقاء طبع برا. صار شوك اكبر. هو مقر انه الشافي هو الله مقر ان الله عز وجل هو النافع هو الضار - [00:54:40](#)

لكن مشكلته هي في اي مرتع اعطي لنفسه احقيـة ماـذا ان يجعل الشـيء سـبـب مع ان الله لم يجعله سـيـبا وهذا كان كـثـير منتـشر في كـفـار قـرـيـش في الطـيـرة والتـشـاؤـم والـخـرـزـات وـتـعـلـيقـ الـاـشـيـاء عـلـىـ الـمـنـاـزـلـ وـالـدـوـاـبـ - [00:54:52](#)

فـهـاـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ كـلـ ذـلـكـ. فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـثـلـاـ جـعـلـ الدـوـاءـ سـبـبـاـ لـحـصـولـ الشـفـاءـ. صـحـ؟ تـداـوـواـ فـانـ اللهـ لمـ يـنـزـلـ دـاءـ الاـ اـنـزـلـ لـهـ فـاـذاـ اـعـتـقـادـيـ انـ الدـوـاءـ سـبـبـ فـيـ الشـفـاءـ فـيـهـ مشـكـلـةـ - [00:55:12](#)

ليـشـ ماـ فيـ مشـكـلـةـ لـانـ اللهـ هوـ الذـيـ اـخـبـرـنـيـ انهـ سـبـبـ هـوـ تـماـشـيـاـ مـعـ مرـادـ اللهـ لـكـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لمـ يـقـلـ ليـ انـ الخـرـزـةـ الزـرـقاءـ وـالـاـوـتـارـ وـالـحـلـقـ سـبـبـ - [00:55:30](#)

وـوـضـعـيـ لهاـ سـبـبـ شـرـكـ اـصـفـرـ فـهـمـتـ الـفـكـرـةـ؟ وـعـلـيـكـمـ انـ تـحـذـرـواـ نـاسـاـ كـثـيرـاـ ماـ يـقـعـ خـطـأـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ. بـشـتـرـيـ سـيـارـةـ جـدـيـدةـ بـقـوـلـ لـكـ يـاـ شـيـخـ بـدـيـ اـذـبـحـ ذـبـيـحةـ. وـاحـظـ دـمـهـاـ عـلـىـ هـاـسـيـارـةـ. مـشـانـ اـيـشـ؟ تـرـدـ العـيـنـ. هـادـاـ شـرـكـ اـصـفـرـ - [00:55:44](#)

لـانـهـ هـلـ هـنـاكـ نـصـ اوـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ وـضـعـ الدـمـ عـلـىـ السـيـارـةـ يـدـفـعـ عـنـهـ الـضـرـ وـالـعـيـنـ؟ مـاـ فـيـ دـلـيـلـ. فـاعـتـقـادـكـ انـ هـذـاـ سـبـبـ هوـ شـرـكـ اـصـفـرـ فـيـ مـقـامـ الـرـبـوبـيـةـ لـيـسـ لـكـ اـيـهاـ اـنـسـانـ اـنـ تـضـعـ اـسـبـابـ منـ هوـاكـ - [00:56:01](#)

الـلـهـ هـوـ الذـيـ يـضـعـهـاـ. وـاضـحـ؟ فـكـلـ ماـ يـعـتـقـدـ كـوـنـهـ وـسـيـلـةـ وـسـبـبـاـ مـنـ غـيـرـ دـلـيـلـ شـرـعـيـ اوـ عـلـمـيـ تـجـرـيـبـيـ فـيـكـونـ شـرـكـاـ اـصـفـرـ. جـمـيلـ. مـمـكـنـ شـخـصـ يـقـولـ طـبـ شـيـخـ فـيـهـ اـسـبـابـ اـهـ تـجـرـيـبـيـةـ وـرـدـتـ فـيـ عـلـمـ الـفـيـزـيـاـ اوـ الـكـيـمـيـاـ وـالـاـحـيـاءـ فـشـ فـيـهـ حـدـيـثـ نـبـوـيـ - [00:56:20](#)

ماـ بـصـيـرـ نـعـتـرـبـهـ اـسـبـابـ لـاـ بـصـيـرـ نـعـتـرـبـهـ اـسـبـابـ. لـيـهـ؟ لـانـهـ ثـبـتـ بـالـعـلـمـ التـجـرـيـبـيـ تـعـاـمـ اـسـبـابـ فـيـ اـمـوـرـ فـيـزـيـائـيـةـ تـنـتـجـ اـشـيـاءـ. وـكـذـلـكـ هـيـ كـلـ الـعـلـمـ الـطـبـيـةـ وـالـفـيـزـيـائـيـةـ وـالـصـيـدـلـيـةـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. هـيـ تـقـومـ عـلـىـ عـلـمـ تـجـرـيـبـيـةـ. رـبـنـاـ اـمـرـنـاـ انـ - [00:56:38](#)

افـعـلـهـاـ وـبـنـاءـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـتـجـرـيـةـ نـقـولـ وـالـلـهـ هـذـاـ سـبـبـ فـيـ حـصـولـ مـعـدـنـ كـذـاـ اوـ سـبـبـ فـيـ حـصـولـ نـتـائـجـ. فـهـذـاـ مـنـ اـكـتـشـافـنـاـ لـمـ اـوـدـعـهـ اللـهـ فـيـ الـكـوـنـ مـنـ اـيـشـ مـنـ اـسـبـابـ فـاـذاـ طـرـيـقـةـ اـثـبـاتـ اـسـبـابـ - [00:56:55](#)

اماـ بـالـدـلـيـلـ الـشـرـعـيـ اوـ بـالـعـلـمـ التـجـرـيـبـيـ الصـحـيـحـ. الـقـائـمـ عـلـىـ قـوـاـدـعـ عـلـمـيـةـ اـمـاـ مـاـ سـوـىـ هـذـيـنـ الـمـسـلـكـيـنـ فـاـثـبـاتـ اـسـبـابـ يـكـونـ شـرـكـاـ اـصـفـرـ فـهـمـتـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ اـحـنـاـ مـشـ كـلـ سـبـبـ رـاحـ يـكـونـ فـيـ حـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. اـنـهـ كـلـ الـعـلـمـ التـجـرـيـبـيـةـ الـمـعـاـصـرـةـ فـيـ عـلـمـ النـفـسـ وـالـاجـتمـاعـ وـالـكـيـمـيـاـ وـالـفـيـزـيـائـيـةـ وـالـاـحـيـاءـ ماـ - [00:57:12](#)

نـعـودـ نـتـقـمـ اـسـبـابـ مـسـبـبـاتـ. فـلـنـ تـجـدـ حـدـيـثـاـ فـيـ كـلـ سـبـبـ وـلـنـ اـيـةـ قـرـآنـيـةـ فـيـ كـلـ سـبـبـ. لـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـجـهـنـاـ الـىـ اـنـ نـكـتـشـ فـعـالـمـ هـذـاـ الـكـوـنـ اـسـبـابـهـ مـنـ خـالـلـ تـطـبـيـقـ قـوـاـدـعـ عـلـمـيـةـ تـجـرـيـبـيـةـ - [00:57:35](#)

فـكـلـامـاـ هـوـ اـثـبـاتـ اـسـبـابـ بـغـيـرـ هـذـيـنـ الـطـرـيـقـيـنـ بـالـمـزـاجـ وـالـهـوـاـ. وـاـنـاـ حـابـ يـكـونـ هـذـاـ سـبـبـ. لـاـ مـاـ بـطـلـعـلـكـشـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ دـلـيـلـ شـرـعـيـ اوـ عـلـمـ تـجـرـيـبـيـ وـلـوـ مـنـ ذـلـكـ تـعـلـيقـ التـمـائـمـ اوـ الـحـلـقـةـ اوـ الـخـيـطـ اوـ الـوـدـعـةـ اوـ نـحـوـهـاـ مـاـ يـظـنـ اـنـهـ يـدـفـعـ الـبـلـاءـ اوـ يـرـدـ العـيـنـ. كـالـاحـذـيـةـ وـجـلـودـ الـحـيـوـانـاتـ وـنـحـوـهـاـ - [00:57:49](#)

يـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـلـقـ تـمـيـةـ فـقـدـ اـشـرـكـ. وـعـنـ عـقـبـةـ مـرـفـوـعـةـ. اـذـاـ لـاحـظـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـقـولـ مـنـ عـلـقـ تـمـيـةـ لـقـدـ اـشـرـكـ كـانـواـ يـعـلـقـوـنـ عـلـىـ صـدـورـهـمـ اوـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ تـمـائـمـ يـظـنـوـنـ اـنـهـ سـبـبـ فـيـ حـصـولـ دـفـعـ عـيـنـ اوـ الـحـسـدـ اوـ الـاـمـرـاـضـ. وـهـذـاـ شـرـكـ اـصـفـرـ - [00:58:15](#)

وـعـنـ عـقـبـةـ مـرـفـوـعـةـ مـنـ تـعـلـقـ تـمـيـةـ فـلـاـ اـتـمـ اللـهـ لـهـ. وـمـنـ تـعـلـقـ وـدـعـةـ فـلـاـ وـدـعـ اللـهـ لـهـ. نـعـمـ وـفـيـ وـفـيـ الـحـلـقـةـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ رـجـلـاـ فـيـ يـدـهـ حـلـقـةـ مـنـ صـفـرـ - [00:58:34](#)

وقال طبعا الودع ايها الكرام هو نوع من الاصداف كانت العرب تأتي به وتعلقه. الودع حتى هو نوعا من الاصداف كانت العرب تستعمله وتضعه ويجلبونه من البحار. طيب. ان النبي صلى الله - [00:58:48](#)

رأى رجلا في يده موجود عندكم في الحواشية. نعم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ صفر نحاس الصفر اسم من اسماء النحاس. كان حاطط حلقة نحاس في يده - [00:59:02](#)

قال ما هذه؟ قال من الواهنة. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. الواهnen مرض كان يصيبهم فكانوا يظنون انه اذا وضع الرجل الحلقة في يده سبب في الاسباب الشفاء. طبعا هو هذا رجل - [00:59:14](#)

مسلم واحد ويعتقد ان الله هو الشافي. لكن ايش مشكلته اعتقاد ان الحلقة النحاس سبب لشفائه من هذه الامراض تبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يجوز وانها لا تزيدك الا وهنا وبعدا عن الله - [00:59:29](#)

اعتقد ما ليس بسبب لكن لو ثبت انه هذه قطعة حديدية تؤثر على اشعاعات عصبية كذا بالعلوم التجريبية او ما شابه ذلك. فهي شكل من اشكال الدواء. في عنا مشكلة - [00:59:46](#)

هذا النوع ثبت بالعلم التجريبى. مش بالخرافة والهوى. نعم. قال فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. شف هيحذرها لاحظ وهذا نوع من التهويل قال العلماء انه هذا النوع مع الوقت - [00:59:59](#)

انتم بتعارفوا لماذا هذا سمي شركا اصغر؟ لماذا لم تعتبر معصية طبيعية زي زى الزنا او شرب الخمر؟ لماذا جعلت شركا اصغر اولا هي شرك كما قلت لانك تجعل نفسك مؤهل لوضع الاسباب مع الله. لكن ما الذي يخشى منه؟ انه انت في البداية بتعتقد ان الله هو الشافي وانه - [01:00:14](#)

هيا الحلقة سبب لكن مع الوقت ممكنا الجيل الثاني او بالثالث يعتقد انه ايش؟ انه هي وحدها الشافية وان الله ما له علاقة بالموضوع فهي فعلا الشرك الاصغر يسر الى الشرك الاقوى. لكن مع مرور الاوقات وتعاقب الاجيال. نعم - [01:00:35](#)

وانما يكون تعلق هذه الامور شركا اصغر في حال كان فعله ذلك باعتبارها سببا في دفع الضر. والا فهو يعلم ان الامر بيد الله. اما لو اعتقد انها بذاتها تضر وتنفع دون امر الله فيكون حينئذ من باب الشرك الاقوى في الريوبونية. لان الضر لان الضر والنفع من افعال الله وخصائص ريوبيته. اذا - [01:00:55](#)

مهم جدا ان تفهم الفرق بين من يعتقد انها بذاتها تشفى او من يعتقد انها سبب. طيب. صورة اخرى من صور الشرك الاصغر في الريوبونية بتصرير مع كثير من الناس ايضا قضية التطير - [01:01:15](#)

والتشاؤم بالأشياء تمام واحد بكره جاره الصبح على الشغل وجد جاره بوجهه اعوذ بالله انا حسها اليوم تمام شو هاد اللي طلعه معناتا اليوم رايح في هالدنيا هذا يعتبر من التطير والتشاؤم - [01:01:28](#)

وهو حقيقة يعني يرجع الى النقطة الاولى يعني هو اصلا احنا جعلناه داخل تحتها صورة ماذا اتخاذ ما ليس بسبب هل جارك اللي بتكرره اذا رأيته في الصباح سبب لحصول امور مكرهه في هذا اليوم - [01:01:44](#)

هل رؤية شخص لا تجده في الصباح سبب لحصول النحس في هذا اليوم؟ لا. هذه كانت من عادات الجاهلية كانوا اذا رأوا شيئا لا يحبونه في صباحهم اعتقادوا ان هذا سبب - [01:02:03](#)

لحصول حادث اليوم راح يصير حادث سير. اليوم راح يموت لي عزيز هذا ما يجوز لانه لا ارتباط بين هذا وهذا كانوا اذا ارادوا سفرا يطلقون طيرا في الهواء. هي لماذا سميت طيرا - [01:02:16](#)

هم كانوا يعتمدون ابتداء على الطيور كان الرجل في الجاهلية اذا اراد سفرا يطلق طير في الهواء على اليمين قال لك سافرنا اذا راح على الشمال الطير نتشائم وقال لا اسافر - [01:02:28](#)

هنا ساسالك هل هناك علاقة بين حركة الطير وبين السفر هذا جيد ولا غير جيد؟ ايش علاقة حركة الطير اني اسافر ولا ما اسافر وهو اعتقاد لما ليس بسبب سببا فهذا يعتبر من الشرك الاصغر ايضا داخل تحت القاعدة السابقة. اكمل - [01:02:44](#)

يقول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوع ولا نعم. وقال ليس على كلمة لا طيارة

هذا الذي اريد من الحديث. اما شرح الحديث بالكامل هذا له مقام اخر. نعم. وقال ليس منا من تطير او تطير له. نعم. والتطير هو

التشاؤم - 01:03:03

او التفاؤل بحركة الطير يمينا او يسارا كما كان يفعل اهل الجاهلية. شف النبي عليه الصلاة والسلام كان يعجبه الفأل الحسن لكن التفاؤل الذي يبني على اعتقاد انه حركة الطير لليمين تدل على ان هذا السفر - 01:03:24

سيكون فيه اقدار جميلة ايضا لا يجوز. يعني التشاؤم او التفاؤل بما ليس بسبب هو مشكلة. لا تظن فقط ان التشاؤم هو المشكلة. يعني لو طلعت صباحا ووجدت رجل من تحبه. فقلت اكيد اليوم راح يكون نصيبي سعيد - 01:03:40

هذا التفاؤل ايضا يعتبر من الشرك الاصغر لانه وجود جار تجده في الصباح؟ ليس سببا من الاسباب ان تحصل السعادة في الاقدار بس كونك تفألهت خيرا وشعور بالارتياح ما في مشكلة لان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا سمع اسما جميلا - 01:03:57

تفأله بـ له لكنه لا يعتقد فيه السببية تفأله لكنه كان لا يعتقد فيه فنحن مشكلتنا اعتقاد السببية بدون دليل. نعم. ويدخل في التطير كل تفاؤل بحصول مكروه باي مرئي او مسموع او معلوم - 01:04:17

برؤية اليوم او بعض الناس اذا رأى اليوم بيتشاءم مثلا راح يصير معاي شيء او سماع غراب او شاف فقط اسود باب البيت. او باشخاص معينين. او شاف اصحاب صفات معينة. صحي الصبح شاف رجل اعرج بيمشي امام البيت. او رجل اعمى - 01:04:35

هذا كلها ما لها علاقة في اقدار الله. او بوجه فلان او بعض الناس بالارقام. يقول لك رقم تلاطعش اذا بطلع لك مشكلة الصباح. او رقم سبعة. او ايام او شهور بقول لك نيسان نحس علي او حزيران او الوان معينة او رؤية النعل مقلوب - 01:04:52

بعض الناس اللي شاف النعل مقلوب في مشكلة اليوم راح تصير. كله هذا لا علاقة له واعتقاد ان هذه اسباب مشكلة. نعم وانما يكون التشاؤم والتطير منها عنده في حال بنى عليه المرء عملا من المضي في امر او الامتناع عنه. اذا لاحظ اذا بنيت عليه عمل واعتقدت السبب اكتب - 01:05:10

واعتقدت سبب نعم كما جاء في الحديث انما الطيرة ما امضاك او ربك. نعم فالطيرة المنهي عنها هي التي تجعلك تتخذ قرار المضي او عدم المضي. لانك تعتقد السببية في هذا الطير او الشخص. طيب - 01:05:28

والا فلا مناص من وقوع شيء من هذا التشاؤم في القلب كما في حديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن يذيب بالتوكل. وما منا الا وهذا نعم نص الحديث. يعني وما منا الا من يصيبه هذا الشعور احيانا - 01:05:43

يعني يقول عبدالله بن مسعود في الحديث الذي روی مرفوعا الطيارة نوع من انواع الشرك. الشرك الاصغر طبعا كما اتفقنا ثم يقول بعد ذلك وما منا الا يعني ما في انسان - 01:06:01

اللي ممكن يدخل عليه هذا الشعور صحيح؟ كشعور كشبور ممكنا تصحى الصبح تلاقي اشي مزعج يصيبك هيكل غم في هذا اليوم هذا الشعور كشعور رئيس الشركة الاصغر اذا مباشرة دافعته بماذا؟ - 01:06:17

التوكل على الله فاذا مجرد شعورك بالتفاؤل او التشاؤم كشعور دون ان تربطه بالاسباب هو ليس شركا اصغر اذا قمت بمدافعته بالتوكل على الله ومزاحمة الخطرات الرديئة بخطرات نافعة ايمانية. طيب وفي الحديث الاخر من ردهه الطيرة - 01:06:33

عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك. هذا الحديث يعلمنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه اي - 01:06:54

انسان دخل في قلبه شيء من التشاؤم برؤية اشياء عليه ان يقول هذا الدعاء. يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك عنه ولا قضاء الا قضاءك ولا الله - 01:07:06

خيرك هذا دعاء من دخل فيه خاطر الطيرة والتشاؤم. اللهم لا خير الا خيرك لا طير الا طيرك ولا الله غيرك. نعم. وانما يكون التطير بضاربه شركا اصغر في حال كان فعله ذلك باعتبارها سببا في دفع الضر مع اعتقاده ان الامر بيد الله. نعم. اما لو - 01:07:20

اعتقد انها بذاتها تضر وتنفع فيكون من باب الشرك الاصغر في الربوبية. نفس الفكرة. انت اذا اعتقدت ان الطير هو بحد ذاته يشارك الله في تدبير الكون هنا دخلنا الى شرك اكبر - 01:07:37

واما الشرك الاصغر اذا بقي موضوعك فقط في اعتقاد السببية هذا الصورة الاولى من صور الشرك الاصغر وهو اعتقاد ما ليس بسبب سببا. وذكرنا نموذجين. النموذج الاول تعليق اشياء يظن انها تشفى او ترد العين - [01:07:49](#) -
النموذج الثاني كان قضية التفاؤل والتشاؤم. من امور ليست اسبابا ناتي الى صورة اخرى تماما من صور الشرك الاصغر في الربوبية وهي الالفاظ التي يوهم ظاهرها مساواة غير الله بالله. كقول - [01:08:06](#) -

هناك الفاظ كثيرة تتداول بين الناس ظاهرها لمن يسمعها يظن انك سوين غير الله بالله وهذى للاسف كثير ما تأتي حتى على السنة بعض المتدلين نتكلم بالفاظ ظاهرها انك تسوين بين الله وبين غيره في الفعل. وان كان في الباطن انت مش قدصك - [01:08:22](#) -
نعام كثير ما بتسمع ناس تقول يعني ما شاء الله وفلان يقول ما شاء الله وزيد هاي شو ظاهر هاي العباره؟ السمع مشيئة زاد بمشيئة الله. قل ما شاء الله وزيد - [01:08:45](#) -

ايش في مثلا في الفاظ كثير بستعملوها العامة عندنا. فيها هاي التسوية لولا الله وفلان ولا ما نوجوه من هذا الحادث كثير تحكي لولا الله وفلان لما نجوت من هذا الحادث - [01:09:02](#) -

ليش ليش ما بصير الان انا عارف قدصك انت مش قدصك تشرك حتى ما انقل هذا شرك اكبر لكن المشكلة ان العباره فيها سوء ادب مع الله لان ظاهرها ان الله وفلان تشاركا في دفع هذا القدر السيء عنك - [01:09:18](#) -

لكن الحقيقة الذي دفع القدر سيبا هو الله وحده وفلان سبب حتى تعالج العباره تقول لولا الله ثم ثم اما ما تقول لولا الله وفلان حتى عباره يعني بعض العبارات داخل على الله وعليك - [01:09:34](#) -

هذى فيها نوع من هذا سوء الادب انت سوين الدخول على الله والدخول على بشر ما تصلح ثم عليك ها لما داخل على الله وعليك والله مشكلة لا مقام الله اعلى من ان يربط به غيره سبحانه وتعالى. نعم. في الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت - [01:09:51](#) -

قال صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله نداء؟ شوف جعلتني لله نداء؟ ما شاء الله وشئت ما بصلاح قال ما شاء الله وحده ويقول صلى الله عليه لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء لانه ثم تفید نزول الرتبة. نعم - [01:10:14](#) -

وهو شرك اصغر لما فيه من مساواة بين الخالق والمخلوق في المشيئة. لكنه حصل باللفظ وفي درج الكلام من غير اعتقاد الله. نعم انا متأكد يعني انه اللي بحكي هاي العبارات كمسلم - [01:10:32](#) -

ولا يعتقد في داخله ان هذا الانسان سوى بين الله وبين غيره لكن عباره خاطئة عباره خاطئة تحتاج الى تعديل. نعم. فان اعتقد تلك المساواة اشرك لما في قلبه. نعم. فائدة لابد ان تعلم فان اعتقد تلك المساواة يعني اذا هو - [01:10:44](#) -

اصلا اصلا يعتقد انه فلان مع الله كلاهما متصرف. لما قال ما شاء الله وشئت لو فرضنا فرضا واحد هو معتقد ان هناك فعلا مشيئة لفلان تزاحم مشيئة الله شرك اكبر صارت - [01:11:01](#) -

احنا اعتبرناها شرك اصغر. ما دامت فقط خطأ لساني تمام لكن اذا حصل اعتقاد قلبي ان هناك مشيئة تزاحم مشيئة الله لا هنا تحول من شرك اصغر الى شرك اكبر. نفس الصور السابقة. طيب - [01:11:17](#) -

فائدة لابد ان تعلم ان الاقرار بهذا النوع من التوحيد لا يكفي للنجاة في الاخرة حتى يأتي العبد بلازمه وهو التوحيد العملي توحيد الالوهية. اه ممتاز لا في ختام توحيد الربوبية - [01:11:33](#) -

نقول لو شخص حق توحيد الربوبية بالكامل ولم يقع لا في الشرك الاصغر ولا في الشرك الاصغر هل نقول هذا مسلم موحد يدخل الجنة لألسه شو المطلوب منه توحيد الالوهية - [01:11:43](#) -

توحيد الاسماء والصفات لماذا نقول هذا؟ لأن بعض اهل البدع بعض اهل البدع يظن ان التوحيد الذي ينجي صاحبه من النار هو فقط توحيد الربوبية وهذا انحراف في العقيدة توحيد الربوبية هو جزء من التوحيد - [01:12:00](#) -

الذى يجب ان تتحقق. لكن عليك ان تنتقل للخطوة الثانية وهو توحيدها الالوهية بل حتى للفائدة حتى تعرفوا كفار قريش بتعرفوا كفار قريش؟ ابو جهل وامية بن خلف والجماعة كفار قريش - [01:12:18](#) -

كانوا في الجملة مقربين بتوحيد الربوبية امورهم ماشية فكار قريش ابو جهل ابو جهل كان يقول ان الله هو الخالق وحده هو الرازق وحده هو المحيي وحده هو المميت واحد طلبو جهل ما كان عنده مشكلة في هذا - 01:12:37

عندهم بعض انواع الشرك الاصغر الربوبية يقولون مطرانا بنوء كذا وكذا. يعلقون تمائم عندهم تطير كان عندهم شرك اصغر في الربوبية كثير لكن في الجملة كفار قريش الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم في بدر واحد والخندق - 01:12:55 كانوا يقررون بهذا التوحيد طب وليش مشكلة ابو جهل كان مشكلة امية بن خلف والوليد اللي صار من اجل غزوة بدر واحد والخندق والدنيا والمعارك وكل سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:13:16

النوع الثاني وهو الالوهية لماذا اقول هذا حتى لا تخدع اليوم؟ اليوم شبكات كثيرة يحاول البعض اثارتها ان المطلوب فقط هو تحقيق توحيد الربوبية. واذا الانسان وقع في شرك الالوهية بمشي حاله عند رب العالمين. لا بمشيش حالك - 01:13:29

بعد تحقق النوع الثاني لانه اصلا مشكلة اغلب الاقوام مع انبائهم لم تكن في توحيد الربوبية اساسا مشكلاتهم كانت في توحيد الالوهية اكمل. فمشرك العرب اقرروا بهذا النوع من التوحيد ولم يدخلهم ذلك في دين الله. قال تعالى ولئن - 01:13:49 من خلقهم ليقولن الله. كفار قريش ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن اصنامنا لا كفار قريش ليقولن الله ايش مشكلتكم؟ لا احنا مشكلتنا في النوع الثاني توحيد الالوهية. هيك يقول كفار قريش. نعم. وقال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. تمام. واقرأ الآيات اكملها - 01:14:08

النوع الثاني ادخل النوع الثاني توحيد الالوهية توحيد العبادة. له اسماء كثيرة. توحيد الالوهية توحيد العبادة. توحيد الطلب والقصد. كلها توحيد العمل كلياتها تدور حول نفس المعنى. لكن المشهور توحيد الالوهية. اكمل. تعريفه هو افراد الله عز وجل بجميع انواع العبادة الظاهرة والباطنة - 01:14:32

وعملها ونفي العبادة عن كل ما سوى الله تعالى. اه. هذا التوحيد ما تعريفه افراد الله بجميع انواع العبادة الظاهرة والباطنة القولية او العملية وعدم صرف اي شكل من اشكال العبادة - 01:14:57

سوى الله شوف الفرق بين توحيد الربوبية توحيد الالوهية ففي توحيد الربوبية كنا نتكلم عن ايش عن امور معلومات يجب ان تتبتها لله تنفيه عما يليه. المطلوب منك ان تثبت ان الله هو السيد وحده. هو المالك وحده. هو المدبر وحده. ولا تجعل احد يشارك الله في هذا - 01:15:16

شناكو سمي الربوبية معرفة واثبات لكن الالوهية احنا بنتكلم عن ماذا عن عمل في الالوهية نتكلم ان توحد الله في عملك ان توحد الله في عملك فلا تصرف اي عبادة من اعمال الجوارح او اعمال البواطن - 01:15:40

لما سوى الله سبحانه وتعالى. وتوحيد الالوهية اصلا هو ثمرة توحيد الربوبية. ليه لاني اذا كنت اعتقد ان الله هو المتفرد بالملك والسيادة والتدبير اذا عقلا ومنطقا يجب ان افرد بماذا؟ بالطلب - 01:16:03

والعبادة والقصد. لاني انا اثبتت وعرفت انه المالك وحده. السيد وحده المدبر وحده. اذا لمن ساصرف وعبادتي واعمال صلائي وزكاتي وذبحي ونذرني اليه وحده هاي هي المشكلة اللي كانت عند كفار قريش. انه مش راضيين يقرروا بهاي المعادلة - 01:16:24

مش راضيين يقرروا معادلة القرآن طول الوقت يا جماعة مين خلقهم الله. طب ليش بتعبدوا سواه؟ ها هي المعادلة التي فشل كفار قريش امامها ويفشل كثير من الناس امامها. انه يقر بالربوبية - 01:16:46

لكنه يريد ان يصرف عبادة لقبر ولد او لسيد او لشيخ او لا او لاي شيء من الاشياء ما دمت اقررت بالربوبية لله وحده اذا لابد ان تصرف جميع انواع عبادتك. يا ايها المسلم الى الله وحده - 01:17:04

هذا هو توحيد الالوهية. نعم. قال سبحانه والهكم الله واحد. والله هو المألوه اي المعبد سؤال ما معنى كلمة الله شوف السؤال الخطير اللي بتلاقي مسلمين بعيشو وبموتو مش عارف ايش معنى الله - 01:17:21

على تكبر علينا اربع الوفاة. ما معنى الله؟ الاسم الاعظم الذي كل الاسماء تتبعه الله شو معنى الله انا قلت لك شو معنى الله تعطينيش تفصيلها الله لانه اصلا في خلاف هي مشتقة ولا جامد مسامحك انا. تمام؟ ما معنى كلمة الله؟ - 01:17:41

طيب اعطيوني شو معنى الله شو معناها جزاكم الله خير قال لك عالمعبود ساعصلها وان الله اصل الله حذفنا قال للتعريف. هذولنا
شباب وسخامين مش قول قلة تعريف ومش قلة تعريف. هؤلاء مباشرة بتقول لهم ماذ؟ الله - 01:18:06

معناها ماذ؟ المعبود. هذا معنى الله تمام لانها اصلا هي من الله والله هو المعبود. فلما اقول الله لا الله الا الله يعني لا معبود بحق الا
الله سبحانه وتعالى الذي هو المعبود الحق لنا جميعا سبحانه وتعالى. فاذا الله نعم نقول - 01:18:29

من الله والله في اللغة هو ما معنى المعبود. تمام قال وهذا هو التوحيد العملي القصدي. الا تقصد ولا تتوجه في عبادتك القلبية
والبدنية الا لله مخلصا له. قال تعالى واعبدهوا الله ولا تشركوا به شيئا - 01:18:48

فلا تدعوا ولا تستغيث ولا تستعين الا بالله ولا تصلي ولا تصوم ولا تحج الا لله. ولا تخاف ولا ترجو الا الله سبحانه ولا تتوكل الا على
الله. وقضى ربك - 01:19:05

الا تعبدوا الا اياد. وقال ابني انا الله لا الله الا اذا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. نعم قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادته ولا يشرك بعبادة ربه - 01:19:15

نعم وهذا هو التوحيد الذي وهذا التوحيد هو الذي انكره المشركون وعادوا النبي صلى الله عليه وسلم لاجله حين قال لهم اعبدوا الله
ملك من الله غيره. وقال لهم لا الله الا الله تفلحوا - 01:19:35

تنبيه مهم الاقرار بتوحيد ربوبية التوحيد العملي يلزم منه الامتناع لتوحيد الالوهية التوحيد العملي. يلزم كما قلنا. اذا انت مقر
بتوحيد الربوبية عقلا ومنطقا لازم تقر بتوحيد الالوهية صحيحا ولا اأ - 01:19:49

اقر ان الله وحده المدبر المتصرف اذا وحده الذي يقصد ويعبد ويطلب. نعم لان الرب السيد المتصرف ذا المنة والفضل على
العباد هو الذي يستحق ان تصرف له العبادة. فمن اقر لله بالربوبية لزمه ان يذعن له بالالوهية والعبادة - 01:20:03

ولذلك جل الايات القرآنية التي كانت تدعو كفار قريش من خلال توحيد الربوبية هي في الحقيقة هدفها ان تلزمهم بتوحيد الالوهية
لان كفار قريش ما كان عندهم مشكلة مع توحيد الربوبية - 01:20:20

كانت مشكلته مع توحيد فلذلك كان الله يقودهم من الربوبية الى الالوهية. يقودهم من الربوبية الى الالوهية. يعني ما دمتم اقرتم
اني فاقرروا ابني المعبود اذا عندك الله والرب السيد المالك كما قلنا. اذا اقررت ان الله هو رب - 01:20:36

لازم تقر انه الله الله المعبود هاي هيكل المعادلة المنطقية الصحيحة. اما من يتبع هواه تجد عنده مشكلة في هذه المعادلة.
نعم ولهذا قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 01:20:59

الذى خلقكم. الخلق من معانى الربوبية اذا كنت مقر ان الله خلقك فهو لازم تعبده. نعم. فاستحق سبحانه العبادة لكونه رب الخالق.
وقال رب السماوات والارض وما بينهما فاعبد واصطبر لعبادته؟ هذى مرت معنا الاية السابقة ان فيها كل معانى التوحيد. نعم. فلكونه
الرب استحق العبادة. اذا فلكونه رب - 01:21:20

استحق العبادة لو كان ليس ربها ما استحق العبادة لكنه رب سيد مالك متصرف. اذا استحق العبادة. نعم. وقال ان الذين تعبدون من
دون الله لا يملكون لكم رزقا ابتعدوا عن الله الرزق واعبدهوا واسكروا له اليه ترجعون. فدلالة بطلان عبادتهم هي انتفاء صفات ربوبية
الرزق عنهم. ولما - 01:21:43

كان الرزق بيد الله كان كان هو المستحق للعبادة. اذا لاحظت كيف الله عز وجل يقول لهم اصنامكم معبوداتكم هل ترزق اذا كيف تعبد
من لا يرزق؟ العبادة انما تكون لمن ملك الكمال في الربوبية وهو الله. نعم. ولما انكر سبحانه على المشركين شركهم في العبادة
وصرفها لشركائهم كان ذلك بنفي ان يكون - 01:22:08

لشركائهم ادنى حظ من الربوبية. قال سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في
الارض وما لهم فيهما من شرك وماله منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الله عز وجل يقول لهم ادعوا الذين -
01:22:28

زعمتم من دون الله. ادعوا لي هذول الاصنام الذين تتقررون اليهم بالذبح وآآ الصلاة والقربات. خلونا نشوف اصنامكم. هل تملك شيء

مع الله؟ قال لا يملكون مثقال ذرة لا يستقلون بملك مثقال ذرة - 01:22:48

ولا يشاركون في ملك اي شيء في الكون. اذا ليس لهم شيء في الربوبية فلماذا تنازعونهم في الالوهية؟ نعم. وهذه الآيات لم تترك مسوباً لاستحقاق هؤلاء الشركاء العبادة من دون الله، فنفي ان يكون لهم شف هذه الآية كيف نفت - 01:23:06

كل شيء عن ما سوى الله في الربوبية. وبالتالي يجب ان يستحق هو الالوهية الكاملة. فقالت اولاً فنفي ان يكون له ملك مستقل لشيء في السماوات والارض لا يملكون مثقال ذرة من في السماوات ولا في الارض. لا يملكون اي شيء ملكاً مستقلاً. اثنين او يكونوا شركاء لله في شيء من ذلك. قال وما لهم فيهما من - 01:23:23

حتى ان يكون ملك بالشراكة. وفي واحد بملك ملك مستقل وفي واحد بملك بالشراكة مع غيره. اصنامكم لا تملك ملكاً مستقلاً ولا تملك ملك حتى بالشراكة مع الله سبحانه وتعالى. ثالثاً او يكونوا معينين لله في تدبير شيء. طب بدننا نقول لا يملكون لا بالاصابع - 01:23:43

ولا بالشراكة. طب هل يعينون الله ويساعدونه في تدبير مملكته تمام؟ يعني احياناً الملك في الدنيا قد يستعين ببعض افراد الرعية على الامور مع انهم لا يملكون. هل الله يستعين باصنامكم على تدبير شيء؟ يعني لأن الآية بتقول اه اقنعني انه هاي الاصنام - 01:24:03

تستحق العبادة بشكل من الاشكال. لا تملك ولا تشارك وليست شريكة في الملك ولا حتى تساعد في تدبير الكون. حتى مساعدة في تدبير الكون ليس لها ذلك. وهذا معنى قوله وما له منهم من ظهير. اي هذه الاصنام ليست معينة ومساعدة لله. ايضاً او - 01:24:22 شفعاء عند الله لمن يشرك بهم. اذ لا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له وهم اهل التوحيد لله. طب ممكن الحالة الرابعة والأخيرة هم ليسوا يملكون استقلالاً ولا يملكون بالشراكة ولا يساعدونه في التدبير. طب الاحتمال الرابع والأخير انه يكون لهم وجاهة عند الله - 01:24:41

يعني بدخلوا لهم وجاهة ربنا بيسمح لهم بيجوا ويشفعوا لكم طب هل احد اعطاكم انه اصنامكم لهم وجاهة؟ انه اذا دخل وخلص ربنا بمشي امورهم. يعني احياناً الملك في الدنيا - 01:25:01

ممكن بعض الناس لهم وجاهة عنده صح؟ يعني اذا دخلوا فزعة بيمشي كلمتهم بيمشي كلامهم بيمونوا اصنامكم هل ثبت على الاقل انه اذا شفعوا لشخص بموتها وبمشوا عند رب العالمين. حتى الشفاعة ما لهم - 01:25:14

فبالتالي نفي في هذه الآية العظيمة اي شكل من اشكال الاستحقاق لعبودية الاصنام فهمتم؟ وبالتالي ثبت الاصل العظيم وهو توحيد الالوهية وهو افراد الله بماذا العبادة لكن هنا سنسأل السؤال طب ما هي العبادة - 01:25:30

لأنه هنا يقع نقاش مع بعض الناس. ان المدخل لتوحيد الالوهية ما هو ان افرد الله سبحانه وتعالى العبادة فاذا مبين لي يا شيخ اصلاً شو معنى العبادة؟ اللي لازم اعطيها لله ولا اعطيها لاحد سواه. لانه ممكن انا عم بعطي لناس اشياء مش عبادات - 01:25:50

فبالتالي ما يكون واقع في شرك الالوهية. لانه الشرك في الالوهية ان يجعل لا شريك في العبادة لانه توحيد الالوهية افراد الله بالعبادة. اذا ما هو الشرك الالوهية ان يجعل لله شريك - 01:26:10

في العبادة فاذا لازم احرر ما معنى كلمة عبادة هذا نجعله في الحلقة القادمة ان شاء الله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:26:24